

هيئة مُعلم ..

هيئة مُعلم ..

قبل أيام قليلة أعلنت وزارة التعليم عن اللائحة التعليمية وسلم رواتب المعلمين والمعلمات وسط جلبة عظيمة من عدم الفهم لبعض النقاط الغامضة بالذات عن العلاوة السنوية و والرخصة المهنية وإختبارات الكفايات وغيرها .. وكان خطاب وزير التعليم في المؤتمر الصحفي محل تأويل وتحليل من قِبل المغردين على تويتر ووسائل التواصل الإجتماعي وأصبح كل مهتم وغير مهتم يدلي بدلوه على طريقته ..

كل هذا شيء طبيعي ومحتمل الوقوع آراء أي تعديل أو تغيير يحدث في أي وزارة ولكن ...

- [] ما حدث بجانب ذلك كله موجه جداً ألا وهو السخرية وكما يقال عنا ((شعب يحب يقطع)) (من باب وساعة تلصدر) سائني تلك المقاطع والنكات التي تنال من هيئة المعلم والتعليم في إطار لا يقبله العقل ... فنحن أمام تغيير جذري يحتاج منا التفكير البناء وليس معول سخرية هادم لذواتنا ... لم ينتهي الحدث عند ذلك .. بل فوجئت بأن من يساهم في نشر تلك التفاهات هم أصحاب الشأن من المعلمين والمعلمات ... وكأنهم يجلدون ذواتهم بسوط التهكم على أحوالهم .

- [] فقبل فترة قرأت في مجلة العرب وإسناداً لدراسة أسبانية بأن السخرية من الذات هي نوع من السعادة والرفاهية النفسية ... وأنا أجد ذلك مجانباً للصواب لأنها سخرية تدل على عدم الثقة بالذات وافتقاد الأمان الذي قد يتفاقم مع مرور الوقت وهو أسلوب غير مجدي في لفت إنتباه العالم لتلك القضية ، فالسخرية الإيجابية ما نجده في رسم الكاريكاتير وما يشير إليه من قضايا إنسانية وإجتماعية وسياسية ... ولكن ما يحدث اليوم هو إطاحة بهيبة المعلم ومكانته وللأسف كان ذلك بفأسه وبكلتا يديه ... فالنتوقف عن تلك المقالات والتغريدات التي تشتكي من التقليل من شأن المعلم وترمي بجهوده في قعر اللامهم ... وتنال من نجوميته وقوة منصبه ... لأنه هو من فعل ذلك قبل الجميع ...

- [] وأخيراً جميل أن يكون لكل مقام مقال ... وجميل كذلك أن نفكر بروية وتفاؤل فلا نُحيط ولا نسخر .. لننظر لذواتنا بإكبار لأننا نستحق الأفضل دائماً... ولنكن عند حسن ظننا بـ... فهو مدير الأمور ولا أحد غيره .

قبل أيام قليلة أعلنت وزارة التعليم عن اللائحة التعليمية وسلم رواتب المعلمين والمعلمات وسط جلبة عظيمة من عدم الفهم لبعض النقاط الغامضة بالذات عن العلاوة السنوية و والرخصة المهنية وإختبارات الكفايات وغيرها .. وكان خطاب وزير التعليم في المؤتمر الصحفي محل تأويل وتحليل من قبل المغردين على تويتر ووسائل التواصل الإجتماعي وأصبح كل مهتم وغير مهتم يدلي بدلوه على طريقته ..

كل هذا شيء طبيعي ومحتمل الوقوع آراء أي تعديل أو تغيير يحدث في أي وزارة ولكن ...

- [] ما حدث بجانب ذلك كله موجه جداً ألا وهو السخرية وكما يقال عنا ((شعب يحب يططق)) ((من باب وساعة تلصدر)) سائني تلك المقاطع والنكات التي تنال من هيبة المعلم والتعليم في إطار لا يقبله العقل ... فنحن أمام تغيير جذري يحتاج منا التفكير البناء وليس معول سخرية هادم لذواتنا ... لم ينتهي الحدث عند ذلك .. بل فوجئت بأن من يساهم في نشر تلك التفاهات هم أصحاب الشأن من المعلمين والمعلمات ... وكأنهم يجلدون ذواتهم بسوط التهكم على أحوالهم .

- [] فقبل فترة قرأت في مجلة العرب وإسناداً لدراسة أسبانية بأن السخرية من الذات هي نوع من السعادة والرفاهية النفسية ... وأنا أجد ذلك مجانباً للصواب لأنها سخرية تدل على عدم الثقة بالذات وافتقاد الأمان الذي قد يتفاقم مع مرور الوقت وهو أسلوب غير مجدي في لفت إنتباه العالم لتلك القضية ، فالسخرية الإيجابية ما نجده في رسم الكاريكاتير وما يشير إليه من قضايا إنسانية وإجتماعية وسياسية ... ولكن ما يحدث اليوم هو إطاحة بهيبة المعلم ومكانته وللأسف كان ذلك بفأسه وبكلتا يديه ... فالنتوقف عن تلك المقالات والتغريدات التي تشتكي من التقليل من شأن المعلم وترمي بجهوده في قعر اللامهم ... وتنال من نجوميته وقوة منصبه ... لأنه هو من فعل ذلك قبل الجميع ...

- [] وأخيراً جميل أن يكون لكل مقام مقال ... وجميل كذلك أن نفكر بروية وتفاؤل فلا نُحيط ولا نسخر .. لننظر لذواتنا بإكبار لأننا نستحق الأفضل دائماً... ولنكن عند حسن ظننا بـ... فهو مدير الأمور ولا أحد غيره .

